

مباحث عن مركز الشيخ زايد الإسلامي بجامعة بنجاب

أ - التمهيد :

من أجل تبسيط التعليم والبحث في مجال العلوم القرآنية واللغة العربية وللمزيد من تقوية الصلات الأخوية الموجودة بين الإمارات العربية المتحدة وباكستان ، فإن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات وحاكم إمارة أبوظبي قد أنشأ ثلاثة من المراكز الإسلامية في كل من كراتشي و لاهور وبشاور . وهذه الخطوة الحكيمة تهدف إلى النهوض بهذه الدراسات وإنقاذها من الرواسب التقليدية لكي تتمكن من الانسجام مع التطورات الحديثة في حقل العلوم المعاصرة والتقنية حيث أن الصلة بين علم الكمبيوتر والتفسير القرآني والدراسات العربية مما لا يحتاج إلى توضيح أو تأكيد .

إن صاحب السمو ليستحق كل تقدير وتكريم لما يمتاز به من بعد النظر وأفق واسع وسمو التفكير في مستقبل الأمة . فالجمع بين علوم القرآن والكمبيوتر جمع فريد من نوعه سوف يزود العلماء بدقة العقل ووضوح الفكر في مواجهة المشاكل وتلك حاجة ملحة لأمتنا الإسلامية اليوم .

إن الإسلام دين عالمي والقرآن الكريم كتاب حكمة بالغة ومن هنا فإن الدراسة العلمية المتعمقة لهذا الكتاب الخالد تهدف إلى القضاء على الخيوط الواهية من الفكر الفوضوي الغامض الذي قد أصبح عقبة في تقديم الإسلام كدواء ناجح لجميع الأمراض الاجتماعية المعاصرة واستيحاء بأنبال العواطف وأسماها فقد أنشأت حكومة سموه هذه المراكز الثلاثة وزودتها بما يلزم من الموارد والأدوات . وقد تم تسليم هذه المراكز الثلاثة إلى حكومة باكستان رسمياً في ١٩٨٥ م لكي تقوم بدورها النافع البناء في مجال التربية والتعليم تحت إشراف كل من جامعات كراتشي وبنجاب وبشاور .

وقد وافقت حكومة باكستان على تحمل المسئوليات المالية والإدارية بأكملها ورعاية الاستقلال التعليمي الكامل لهذه الجامعات الثلاثة المعنية ، واعترافاً بما قدمه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من معونة مالية سخية لهذه المراكز الثلاثة فقد تقرر تسميتها بمراكز الشيخ زايد الإسلامية . وبالإضافة إلى ذلك فإن سموه قد أصدر

أمرأ بإنشاء صندوق الوقف، من مبلغ قدره مليون وربع مليون دولار أمريكي لكي ينفق ربحه على المراكز الثلاثة بتوزيع عادل بالاضافة إلى ما ستقدمه حكومة باكستان من مساعدة مالية لتغطية النفقات اللازمة .

وبضمّ المركز ثلاثة أجنحة تزود الأساتذة والطلاب بما يلزم من غرف الفصول الدراسية إلى السكن وغير ذلك ، وهي كما يلي :

١- الجناح التعليمي .

٢- دار الإقامة للطلاب .

٣- مدينة الأساتذة السكنية .

وبعد هذا المركز في مدينة لاهور جزءاً متمماً لجامعة بنجاب حيث يغطي مساحة أرضية قدرها عشرة هكتارات في مدينة القائد الأعظم الجامعية .

ب - الأهداف :

إن برنامج شهادة البكالوريوس في الدراسات الإسلامية واللغة العربية بالاضافة إلى علم الكومبيوتر في المركز بلاهور قد أعدّ لتحقيق الأهداف التالية .

١- تخصيص المركز لتزويد الطلاب بالدراسات الإسلامية في المرحلتين : قبل التخرج وبعد التخرج ، والإرشاد في البحث والتحقيق السامي الهادف في مجالات

الدراسات الإسلامية والموضوعات الملحقة .
٢- إعطاء طلبة الدراسات الإسلامية دراسات مكثفة في مجالي التعليم الإسلامي والتقنية الحديثة في مرحلتي البكالوريوس والماجستير .

٣- قبول الباحثين من الطلاب في مرحلتي الماجستير والدكتوراه بجامعة البنجاب .

٤- التكفل بمشاريع البحث في الأنظمة التي لها علاقة بنشاطات المركز .

٥- البقاء علي الصلة بالعالم الإسلامي والعالم الغربي في نفس الوقت .

٦- توظيف الباحثين المهرة ليتفرغوا للبحث في المجالات التالية بالاضافة إلى المجالات الأخرى :

(أ) التفسير والحديث .

(ب) السيرة النبوية .

(ج) الفقه وأصوله ،

(د) الدعوة والإرشاد .

(هـ) النظام الاقتصادي الإسلامي .

(و) دراسة المذاهب والفرق .

(ز) مقارنة الأديان .

(ح) الفكر السياسي الإسلامي .

(ط) خدمات فلاسفة الإسلام ومفكره .

(ي) علم الاجتماع في ضوء القرآن والسنة

٧- تنظيم المحاضرات ، والمؤتمرات ، والندوات

المتعلقة بالموضوعات الإسلامية وبالعالم الإسلامي .

٨- إنشاء مختبر اللغات المجهز تجهيزاً حديثاً لتعليم لغتي العربية والإنجليزية وتدرّس علم التجويد وفقاً لأحدث الأساليب .

٩- إنشاء معهد للمخطوطات العربية مهمته جمع المخطوطات العربية الموجودة في باكستان وتحقيقتها وإعداد فهرس لها ثم نشرها .

١٠- إقامة وحدة لتطوير المناهج في الدراسات الإسلامية ولإعادة النظر في مناهج المدارس الدينية والجامعات .

١١- نشر مجلة عالمية ذات مستوى رفيع تحتوي علي خلاصة البحوث المعدّة في المركز ، والمواضيع التي كتبها أبرز الباحثين الباكستانيين وغيرهم .

١٢- تزويد الأساتذة والباحثين العاملين في مجالات الدراسات الإسلامية والعربية بدورات تنشيطية وبرامج تدريبية أثناء الخدمة .

١٣- نشر الكتب والمقالات في مواضيع إسلامية مختلفة .

١٤- تقديم منح دراسية للباحثين للعمل كباحثين متفرّغين في هذا المركز .

ج - المشروع التعليمي :

يقدم المركز الدراسات التالية في مرحلة

البكالوريوس :

المقرر البكالوري مع الشرف في الدراسات الإسلامية وعلم الكمبيوتر ومدته ثلاث سنوات يتبعه مشروع الماجستير ، هذا وتتكون مراحل الدراسة في المركز من :

(١) البكالوريوس ويشتمل علي مواد إجبارية في مرحلة التخرج كالأبجديات والدراسات الباكستانية .

(٢) الماجستير في اللغة العربية والدراسات الإسلامية .

(٣) الدكتوراه في اللغة العربية والدراسات الإسلامية مع اهتمام خاص بمشكلة أسلمة المعرفة في مجالات الاقتصاد والعلوم السياسية والحقوق والاجتماع .

د - الهيكل التنظيمي :

يرأس المركز مدير يقوم بتنظيمه وإدارته بطريقة تجعل منه مركزاً ممتازاً في مجال الدراسات العربية والفكر الإسلامي المعاصر ، كما يتكون المركز من لجنة الاقتصاد والمجلس التعليمي ولجنة الدراسات بالإضافة إلى مجلس مدراء المراكز الثلاثة ، ومهمة هذا المجلس الإشراف علي إدارة هذه المراكز .

هـ - الخطة الدراسية :

تنقسم هذه الخطة إلى ثلاثة أقسام :

أولاً : الدراسات الإسلامية وتشمل المواد التالية :

المجموع	المواد
٣	١- التجويد والآيات التي لها علاقة بالعقيدة
٩	٢- التفسير (٣-١)
٩	٣- الحديث وعلومه (٣-١)
٣	٤- الفكر السياسي والاجتماعي في الإسلام
٤	٥- السيرة النبوية
٣	٦- مبادئ أصول الفقه
٣	٧- تاريخ العلوم الإسلامية
٣	٨- دراسات في مقارنة الأديان
٦	٩- مبادئ العلوم الاجتماعية (الفلسفة وعلم النفس)
٣	١٠- النظام الاقتصادي الإسلامي (٢-١)
٣	١١- الحركات الإسلامية
٣	١٢- حاضر العالم الإسلامي
٣	١٣- دراسات باكستانية
٣	١٤- إحدى المواد الاختيارية التالية
٥٧	المجموع

- (أ) التاريخ الإسلامي .
 (ب) التربية الإسلامية .
 (ج) العلاقات الدولية .
 (د) الجغرافيا .
 (هـ) علم المكتبات .
 (و) اللغة الأردنية .
 (ز) اللغة الفارسية .
 (ح) العلوم العامة .
 (ط) الرياضيات المتقدمة .

ثانياً : اللغات :

عدد الساعات	
٣٦	١ - اللغة العربية (٦-١)
١٢	٢ - اللغة الإنجليزية (٤-١)

ثالثاً : علم الكمبيوتر :

عدد الساعات	
٤	١- مبادئ التقنية .
١٦	٢- طرق الرياضيات (٤-١)
٤	٣- طرق الاحصائيات
٤	٤- مبادئ الالكترونيات
٤	٥- المدخل في إدخال المعلومات الالكترونية
٤	٦- طريقة البرمجة بالبيسك

عدد الساعات	
٤	٧ - برامج الكمبيوتر التطبيقية (١)
٤	٨ - برامج الكمبيوتر التطبيقية (٢)
٤	٩ - طريقة البرمجة بالكوبول
٤	١٠ - مبادئ التحقيق : الطريقة الكمية
٦	١١ - مشروع عملي .
٥٧	المجموع

خلاصة المقررات الدراسية :

عدد الساعات	
٥٧	الدراسات الإسلامية
٤٨	اللغات
٥٨	علم الكمبيوتر
١٦٣	المجموع

و - الشهادة :

(٢) أن يكون حاصلاً علي الشهادة الثانوية العليا في القسم الأدبي أو العلمي ، وشهادة الثانوية عن مجالس لاهور ، وملتان ، وبهاولپور ، وسرگودھا ، وفیصل آباد ، وگجراتواله ، وراولبندي ، وإسلام آباد ، أو أية شهادة أخرى معادلة ومعترف بها للقبول بجامعة بنجاب ، وأن يكون قد نال ٤٥٪ من العلامات علي الأقل .

(٣) إن القبول علي أساس الكفاءة يتوقف علي ما حصل عليه الطالب من الدرجات في امتحان الثانوية العليا في القسم الأدبي أو العلمي .

أما الذي تلقى التدريب العسكري أو حفظ القرآن الكريم فيضاف عشرون درجة إلى درجاته ، والذي درس مادة اللغة العربية أو الدراسات الإسلامية في الثانوية العليا فيضاف عشر درجات إلى درجاته ، والذي درس علم التجويد فيضاف خمس درجات إلى درجاته .

وأما الذي حصل علي أقل من ٤٥٪ من الدرجات أو الذي بقي له مادة أو أكثر من امتحان الثانوية العليا فلا يستحق القبول .

ويجب أن تكون الوثائق التالية مرفقة مع طلب القبول :

(أ) نسختان مصدّقتان من الشهادات التالية :
(١) الثانوية العامة .

عند تخرج الطالب من هذا المركز فإنه سيحصل علي شهادة تسمى « بكالوريوس في الدراسات الإسلامية واللغة العربية والكومبيوتر » . وتوزع الساعات المقررة بمعدل ٤٠ إلى ٦٠ أي ستون في المائة للدراسات الإسلامية واللغة العربية وأربعون في المائة لعلم الكومبيوتر بالاضافة إلى اللغة الإنجليزية.

ز - مدة الدراسة بالمركز :

إن مناهج البكالوريوس تشمل ١٦٣ ساعة معتمدة وتقتد إلى ستة فصول مستغرقاً بذلك ثلاث سنوات دراسية .

ح - لغة التعليم :

لغات التعليم بالمركز هي :

- * العربية .
- * الإنجليزية .
- * الأردية .

ط - شروط القبول :

يشترط في الطالب الذي يريد الالتحاق بمرحلة البكالوريوس بالمركز أن تتوفر فيه الشروط التالية :

(١) أن لا يزيد عمره عن عشرين سنة .

ل - الخدمات الطبية :

ويوجد طبيب في الجامعة للرعاية الطبية خلال أوقات الدوام كما أن لدى الجامعة عيادة تقع في مدينة القائد الأعظم الجامعية حيث يمكن علاج المرضى من الخارج ، وفي حادث طارئ يمكن إدخال المريض في المستشفى تحت إشراف كبار الأطباء . وبإمكان الطبيب الجامعي فحص الطلاب عند الضرورة .

م - سلسلة الندوات :

يهتمّ المركز بتنظيم الندوات الشهرية في مجال التربية والعلوم والثقافة ، والمشاكل التي يواجهها العالم الإسلامي . ويشارك فيها البارزون من العلماء والمتخصصين . ويدير الندوة الدكتور عبد الحميد الأستاذ المساعد بمعهد التعليم والتحقيق بجامعة بنجاب .

ن - مجلة المركز :

إن مركز الشيخ زايد الإسلامي يقوم بإجراء البحوث العلمية المبرمجة في مجال اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالإضافة إلى دراسات أخرى لها صلة بها ، وقد أصدر المركز بتوفيق الله عزوجل العدد الأول من « مجلة مركز الشيخ زايد الإسلامي » وذلك في عام ١٩٩٠م .

(٢) الثانوية العليا أو ما يعادلها .

(٣) شهادة حسن السيرة والسلوك .

(٤) شهادة التدريب العسكري .

ب) ثلاث صور شمسية حديثة .

ولن يقبل أي طلب غير كامل ، أو ما وصل متأخراً عن الموعد المحدد ، أو غير مرفق بالاستمارة الرسمية . وتعلن قائمة أسماء الطلاب المقبولين على لوحة الاعلانات في المركز طبقاً للبرنامج المحدد في النشرة .

يجب على الطلاب المقبولين دفع الرسوم التعليمية في البنك قبل الموعد الأخير من القبول بيوم واحد على الأقل ، وعليهم أن يقدموا الشهادات الأصلية عند التقديم .

هي - عدد المقاعد :

عدد المقاعد ٣٠ مقعداً ويستحقها الطلاب من ساكني اقليم بنجاب بالمنافسة المفتوحة على أساس الكفاءة المطلوبة .

ك - السكن :

يضم المركز وحدات سكنية لعدد كبير من الطلاب ، فالذي يرغب في السكن الجامعي يزود بغرفة مريحة .

هذا فالمجلة التي بين يديك أيها القارئ العزيز هو العدد الثاني من مجلة المركز بعد أن غيرنا اسمها إلى « الأضواء » .

ق - أعضاء الهيئة التدريسية :

تتكون الهيئة التدريسية من أساتذة بالإضافة إلى مديرة المركز وهم :

مديرة المركز	الأستاذة الدكتورة جميلة شوكت
محاضر الدراسات الإسلامية	السيد محمد إعجاز
محاضر علم الكمبيوتر	السيد محمد فاروق
محاضر اللغة العربية	السيد أبو الوفا محمود
أستاذ زائر « علم الكمبيوتر »	الدكتور عبد الحميد
أستاذ زائر « الرياضيات »	الدكتور محمد حسنين
أستاذ زائر « الرياضيات »	الأستاذ محمد شعيب
محاضر الدراسات الإسلامية	السيد الحافظ عبد الله
محاضر الدراسات الإسلامية	السيد اشتياق أحمد غوندل
أستاذ زائر « الإحصاء »	السيد الحافظ ناصر إقبال
أستاذ زائر « اللغة الإنجليزية »	السيد محمد أشرف
أستاذ باحث	السيد مستفيض أحمد علوي

وشارك الأساتذة الأفاضل من الأقسام والكليات الجامعية في التدريس وإلقاء المحاضرات بناء

على دعوة رسمية .